

كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الحلقة-129-)

تحت عنوان: (الثقة بالنفس مفتاح النجاح)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

إِنَّهَا تَجْعَلُ الْفَرْدَ يُؤَمِّنُ بِقُدْرَاتِهِ وَمَهَارَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ
وَالْفِكْرِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالْمَادِّيَّةِ، مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ
الْأَهْدَافِ الَّتِي يَضَعُهَا لِنَفْسِهِ، بِحَيْثُ لَا يَكْتَرِثُ
مُطْلَقاً بِأَقْوَالِ الْمُخْبِطِينَ الْفَاشِلِينَ فِي حَيَاتِهِمْ،
وَلَا بِالْمُشَكَّلَاتِ أَوْ الصُّعُوبَاتِ الَّتِي تُوَاجِهُهُ مِنْ
وَقْتٍ لآخر، لِأَنَّهُ يَتَصَدَّى لَهَا وَيَعْمَلُ جَاهِداً لِحَلِّهَا
بِكُلِّ قُوَّةٍ وَإِقْتِدَارٍ، وَذَلِكَ لِإِيْمَانِهِ الرَّاسِخِ بِأَنَّ الْيَدَ
الَّتِي تَرْتَعِشُ لَا تُصِيبُ، وَأَنَّ الْإِنْجَازَ تَلُو الْإِنْجَازِ
يَظِلُّ هُوَ الطَّرِيقُ الْأَسْلَمُ لِلتَّمْيِيزِ وَالْإِعْجَازِ،
وَيُعْطِي لِنَفْسِيَّةِ الْإِنْسَانِ جُرْعَةً قُوَّةً مِنْ
السَّعَادَةِ بِأَنَّهُ يُفِيدُ نَفْسَهُ وَمُجْتَمَعَهُ بِكُلِّ مَا هُوَ
نَافِعٌ وَمُمْتَازٌ.